







## تخرج الدفعة التاسعة من المدرسة الوطنية للأركان

ترأس السيد جالو مامادو باتيا وزير الدفاع الوطني نيابة عن فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة يوم 28 يوليو 2016 حفل تخرج الدفعة التاسعة من المدرسة الوطنية للأركان.

والجوية والمفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن وقادة المكاتب والمديريات بالأركان العامة للجيش، والملحقون العسكريون، ووالي نواكشوط الغربية والطاقم التربوي توزيع الشهادات على المتخرجين وتسجيل الحدث من خلال صورة جماعية للدفعة والضيوف.

ولد محمد المختار قائد المدرسة الوطنية للأركان حيث ركز على ما تمتاز به مهمة الضباط من صعوبات تجعل من اكتساب العلم وطول الممارسة أمورا لا مناص منها ليكونوا على قدر المسؤوليات الملقاة على عواتقهم. وقد تضمنت فعاليات هذا الحفل الذي حضره قائد أركان الحرس، وقادة أركان القوات البرية والبحرية

وفي مقر المدرسة أستعرض الوزير رفقة قائد الأركان العامة للجيش وحدة أدت لهما تحية الشرف قبل أن يتناول خلال كلمة له بالمناسبة أهمية هذا الصرح المعرفي الذي يجسد الإرادة السياسية الهادفة إلى بناء جيش مهني قادر على رفع التحديات الأمنية الجديدة المرتبطة بالظروف في شبه المنطقة. كما تناول الكلام العقيد محمد الأمين



### عزائب الدفعة 32 من الضباط العاملين من المدرسة العسكرية لمختلف الاسلحة



حملت هذه الدفعة اسم الشهيد النقيب طبار عبد الله ولد محمد فال وهو من مواليد روصو في 12 أغسطس 1955 كان مولعا بمهنة الأسلحة فانهضرت في صفوف الجيش الوطني بتاريخ 8 أكتوبر 1973 كمجنّد وامتاز بالجد والكفاءة العالية مقرونة بروح المسؤولية والانضباط وقد مكنته هذه السمات مجتمعة من تقلد مختلف الرتب وكذا تولي مناصب مهمة في إدارة الطيران (التي أصبحت لاحقا قيادة أركان الجيش الجوي). خلال مشواره المهني كان مثالا حيا للشجاعة والاندفاع والاخلاص. كما عرف الشهيد بالأخلاق السامية والاستقامة مع قاداته ومرؤوسيه فكان موضع تقدير واحترام من كافة أفراد تشكّلته بغض النظر عن رتبهم ووظائفهم. توفي في الطائرة التي كان يقودها والتي تحطمت قرب كلب انكادي على مشارف مطار النعمة مساء الثامن مايو 1998. خدم الشهيد العلم الوطني 24 سنة و7 أشهر و4 أيام كانت وفاته فاجعة للجيش الوطني ولأسرته غفر الله له وادخله فسيح جناته إنه سميع مجيب.

## تخرج الدفعة 32 من الطلبة الضباط العاملين

دعوة السيد الرئيس طيار عبد الله ولد محمد نال



أشرف السيد جلو مامادو باتيا وزير الدفاع الوطني رفقة الفريق حنته ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد يوم 21 يوليو 2016 في إطار على حفل تخرج الدفعة الثانية والثلاثين من الطلبة الضباط العاملين من المدرسة العسكرية بمختلف الأسلحة.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة أشاد السيد وزير الدفاع الوطني بالتطور الدائم والهام الذي عرفه الجيش الوطني في السنوات الخمس الماضية، كما ركز على النظرة الإستراتيجية المطبقة والتي مكنت قواتنا المتواجدة في جمهورية وسط إفريقيا ودولة ساحل العاج من تأدية مهامها بجدارة واقتدار.

حضر هذا الحفل ضباط سامون من الأركان العامة للجيش ومن حامية أطار وكذا السلطات الإدارية والأمنية والمنتخبون المحليون بولاية آدرار.

### وزير الدفاع يستقبل السفير الفرنسي

استقبل وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادو باتيا صباح الثلاثاء 2 اغسطس 2016 سعادة السيد جويل ميير، السفير الفرنسي المعتمد لدى بلادنا وناقشا خلال اللقاء التعاون العسكري بين البلدين وآفاق تطويره. وتم ذلك بحضور كل من المعتمد العقيد حننه ولد هنون الأمين العام للوزارة والعقيد السيد ولد العسري، رئيس مكتب التنسيق بنفس القطاع.



### وزير الدفاع يستقبل سفير البرازيل



استقبل وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادو باتيا في مكتبه يوم 09 اغسطس 2016 سعادة السفير ليوناردو كروفالو مونتينيرو سفير جمهورية البرازيل المعتمد في بلادنا. وقد جرى هذا اللقاء التعارفي بحضور المعتمد العقيد حننه ولد هنون الأمين العام للوزارة.

### زيارة وفد من حلف الناتو

قام فريق خبراء من التعاون العسكري والشراكة التابعة لقيادة القوة المشتركة لمنظمة حلف شمال الأطلسي بنابولي (إيطاليا) بزيارة للأركان العامة للجيش في الفترة ما بين 11 و 19 يوليو 2016 وذلك بهدف بحث طرق ووسائل تعميق العلاقات بين الطرفين ودراسة امكانية منح مقاعد لصالح موريتانيا في أكاديميات ومراكز الامتياز التابعة لحلف الناتو.



### وصول سرية من قوات حفظ السلام الأممية في إجازة



عادت الدفعة الأولى من كتيبة حفظ السلام المنتشرة بوسط إفريقيا إلى البلاد في إجازتها السنوية، وقد تكفلت الأركان العامة للجيش بنقل المعنيين في طائرة حطت بمطار نواكشوط الدولي (أم التونسي) مساء الجمعة 29 يوليو 2016. وكان في استقبال هذه المجموعة التي تستفيد من إجازة ثلاثة أسابيع قائد أركان الجيش البري اللواء محمد الشيخ ولد محمد الأمين محاطا بكل من قائد المكتب الثالث والثاني والمدير المساعد للاتصال والعلاقات العامة بالأركان العامة للجيش. وذلك بعد 6 أشهر من العمل المهنسي في مناطق صعبة وبعد أن تكلفت أولى مهامها بالنجاح وحظيت بإشادة دولية كبيرة.

...والقياسية...  
...والقياسية...  
...والقياسية...  
...والقياسية...



قياسية...  
قياسية...

...والقياسية...  
...والقياسية...  
...والقياسية...  
...والقياسية...



قياسية...  
قياسية...

...والقياسية...  
...والقياسية...  
...والقياسية...  
...والقياسية...



قياسية...  
قياسية...

...والقياسية...  
...والقياسية...  
...والقياسية...  
...والقياسية...



قياسية...  
قياسية...

عرض هدايا شنقيتل

ابتداء من 12 أغسطس 2016



للمزيد من المعلومات، اتصلوا بخدمة الزبناء على 122

لأول مرة في  
موريتانيا

زبناء موريتاني و زاكي  
قوموا بهداء ذويكم و أصدقائكم  
"هدايا شنقيتل"

اختراروا الحزمة المراد إهدائها

ارسلوا رسالة تحتوي على كلمة  
الى CADEAU  
1291

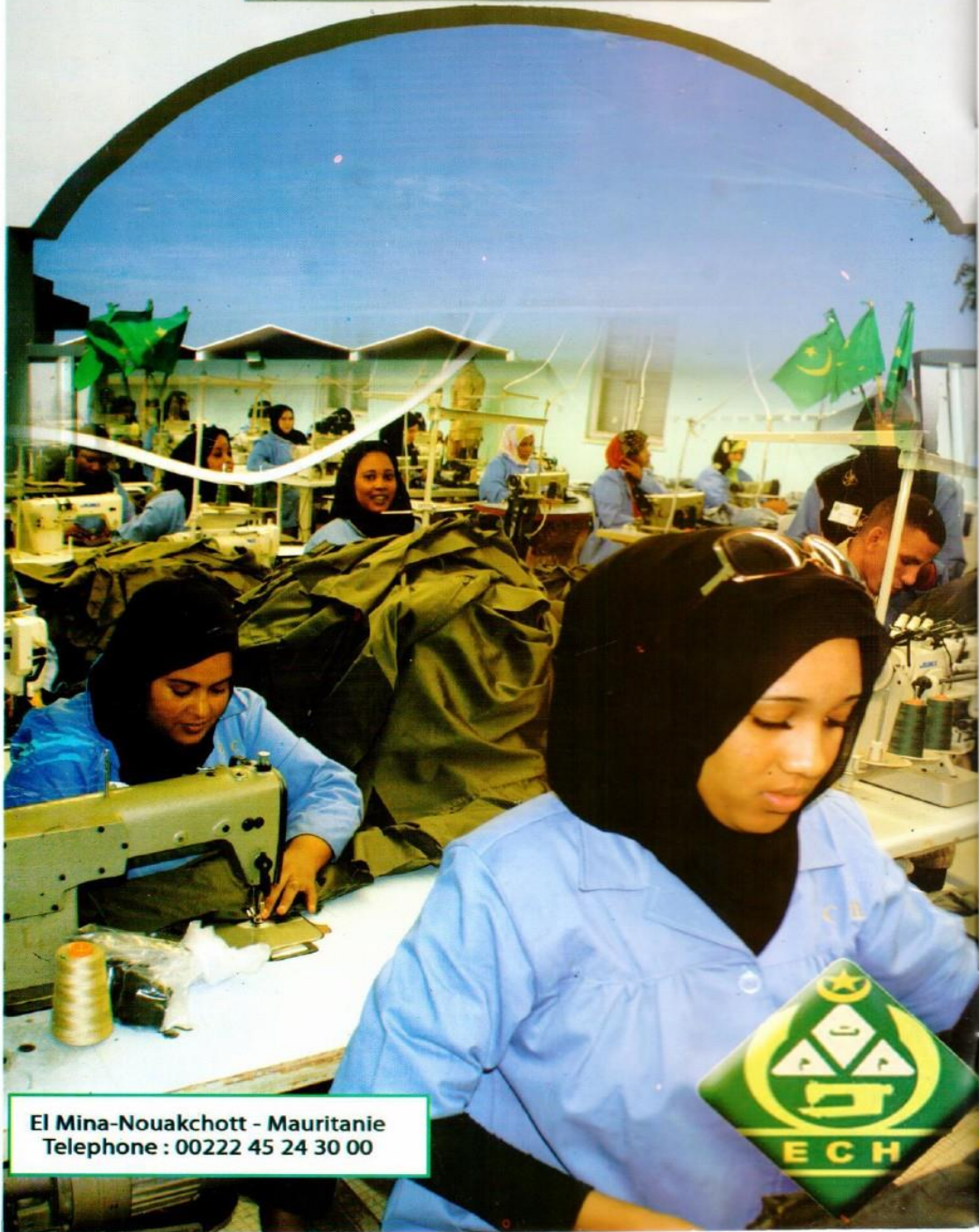
اتصلوا على  
\*1291#

شنقيتل  
Chinguitel  
Membre du Groupe expresso





مؤسسة تصنيع الملابس  
ETABLISSEMENT DE CONFECTION  
D'HABILLEMENT



El Mina-Nouakchott - Mauritanie  
Telephone : 00222 45 24 30 00



### المساعد أول أحمد عمو جدين



ولد أحمد عمو ولد جدين يوم 31 ديسمبر 1996 في أمبود حيث تابع دراسته ليحصل على شهادة البكالوريا قبل أن يلتحق بالجيش الوطني فاتح سبتمبر 1995، ليتلقى تكوينه القاعدي في البليدة (الجزائر) بالمدرسة الوطنية لتقنيات الطيران ليتخرج منها برتبة رقيب في 20 يوليو 1997 فكان مثالا للصدق والأمانة والإنضباط والإخلاص في العمل، مما جعله محببا لدى مرؤوسيه وثقة لدى قادته، حول إلى قاعدة النقل الجوي بنواكشوط في 22 أغسطس 1997 ومنها إلى القاعدة العملياتية بأطار في 22 أغسطس 2000 ورفقي إلى رتبة رقيب أول فاتح مايو 2004 ثم مساعدا نهاية ديسمبر 2006 ومساعد أول في 31 ديسمبر 2009. أحمد عمو ولد جدين حاصل على الشهادة الأولية في الميكانيك (الجزائر) والشهادة العليا في الميكانيك (المغرب) وموشح بميدالية الشرف من الدرجة الأولى.

### المساعد المختار ولد نافع

ولد المختار ولد نافع بمقاطعة توجنين بولاية نواكشوط يوم 13 ديسمبر 1981 حيث تربي وترعرع وتابع دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية، ليحصل على شهادة ختم الدروس الإعدادية ثم مستوى البكالوريا شعبة رياضيات، قبل أن يلبي نداء الوطن 1 أكتوبر 2001 فيلتحق بصفوف الجيش الوطني كطالب ضابط صف ليتلقى تكوينه القاعدي بالمدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين بالنعمة ليتخرج منها برتبة رقيب فاتح أغسطس 2001 وبعد مسيرة حافلة بالعطاء والعمل المتواصل تمت ترقيته رقيبا أول فاتح أكتوبر 2005 ثم مساعدا في الأول من أكتوبر 2009، تنقل خلال هذه الفترة بين الوحدات التالية: البحرية الوطنية 2002 وحتى 2007، ثم عمل ممثلا للجيش الوطني بالصندوق الوطني للتأمين الصحي للسنوات 2007 - 2008 ليتم تحويله إلى كتيبة القيادة والخدمات/ وداوية القوات المسلحة قائدا لفصيلة التفتيش، وقد كسب المختار ولد نافع احترام مرؤوسيه وثقة قادته وحصل على

الشهادات التالية:  
شهادة مختلف الأسلحة 2001،  
شهادة معلوماتية 2001،  
شهادة كفاءة (رقم 1) 2008 -  
2009، شهادة كفاءة (رقم 2) 2014 -  
2015 كما وشح بميدالية الشرف من الدرجة الثالثة.



### رقيب أول مامادو إبراهيم

ولد مامادو إبراهيم سنة 1986 في مدينة بوي، حيث انخرط في صفوف الجيش الوطني يوم 16 أبريل 1987 وتدرّب في مركز تدريب الجيش الوطني بأكجوجت ليتخرج منه بتاريخ فاتح فبراير 1988 كجندي متميز حسن السلوك والأخلاق وحول إلى المنطقية العسكرية السابعة وظل بها عدة أشهر ثم حول منها إلى كتيبة الصاعقة والمظليين الأولى بتاريخ الأول من أغسطس 1988 والتي ظل يخدم بها إلى أن حول إلى المنطقية العسكرية الثالثة نهاية مارس 1991 وخلال هذه الفترة حصل على الرتب التالية: عريف نهاية ديسمبر 1994، رقيب فاتح أغسطس 2000، رقيب أول نهاية ديسمبر 2006، عرف المعني بحسن السلوك والأخلاق والمثابرة والجدية والإخلاص في العمل.



## في هذا العدد

كلمة "أخبار الجيش"

الأخبار

الحدث

مصادر بشرية

تاريخ

الملف

البرنامج الوطني لنزع  
الأنغام الإنسانية من أجل  
التنمية

صحة

تجارين و صناورات و زيارات

بحوث و دراسات



## تحية لرجال الجيش

المواطن بالأمن والاستقرار. بالأمس القريب كنتم في الطينطان واليوم انتم في أطار وعين أهل الطابع أول من يتدخل وآخر من ينسحب والبذلات التي خيطت لميادين الوعى تقتحم المياه المتدفقة لتتقذ الأرواح وتنتشل الممتلكات والأيدي التي دربت على حمل السلاح تطعم الجياع، تسقي العطشى وتعالج المصابين.

أنتم دوما الأوائل، تتدخلون فورا عند كل مصاب، تمتصون الصدمة الأولى، تقدمون الإسعافات والإعانات الأولى في انتظار أن تُقفل منظومة التدخل وتأخذ القطاعات الأخرى على عاتقها المهام المنوطة بها وتبدأ الحياة في العودة إلى طبيعتها فتنسحبون في صمت لتأدية مهام أخرى لا تقل أهمية عن هذه. فلکم منا كل التحية فأنتم عز الوطن وفخره تحملون أرواحكم على أكفكم لحمايته وتسطرون أسمى معاني الشجاعة والفداء والتضحية في سبيل ذلك.

كلما دعت الحاجة لذلك كانت القوات المسلحة تلبى النداء دفاعا عن الوطن وحفاظا على أمن المواطنين وحماية لأرواحهم ولممتلكاتهم من الكوارث والأوبئة والأفات، وأجب أبيض بالقوات المسلحة عند إنشائها وعهد يقطعه العسكريون على أنفسهم وهم يلتحقون بالخدمة ومهمة يتكفلون بها على أحسن وجه في كل الظروف بكل جد وتضحية وإخلاص .

شفت مياه العاصمة الناجمة عن التساقطات المطرية في كل موسم، إزالة الألغام ومخلفات الحروب من ذخائر ومتفجرات، التدخل لصالح المنكوبين جراء العواصف والفيضانات، المشاركة الفعالة في حملات التلقيح وتوفير العلاجات ومكافحة الأوبئة والتصدي للجراد المهاجر والطيور الضارة بالزراعة، في كل هذه المواقف يكون الجيش الوطني في الصف الأول ينظف ويظهر، ينقذ ويعالج، يحارب ويحمي تأدية للواجب ووفاء بالعهد من أجل أن ينعم الوطن بالتقدم والرفاهية ويحظى

### التوزيع

مساعد أول عمر ولد بودي  
مساعد أول إبراهيم ولد اميريك  
مساعد محمد ديه ولد زايد

### التصوير

رقيب محجوبه بنت ارحيل  
nbh159@yahoo.fr

### الصحاف

مديرية الإتصال و العلاقات العامة  
dcp@hotmail.fr  
BP.208 Tel: 45245881-22415708

### رقيب عبدو ولد محمد يعقوب

رقيب التلميدي ولد امحمد

المساهمات الصحفية

زالد محمد ولد عبد الرحمن

مساعد أول العيد ولد اصيلح

مساعد الطالق ولد النزي

مساعد ابراهيم ولد صالح

رقيب أول محمد ولد النكاي سامكي

مصحفون الطاهر ولد اعلي  
أم كلثوم بنت بده

### مدير النشر

عقيد عارف

رئيس التحرير

عقيد محمد الأمين ولد بلال

مختار التحرير

رقيب سيدي محمد ولد حديد

الطابع

رقيب محجوبه بنت ارحيل

رقيب الحسن ولد اعمر

مصحفون

زالد إسماعيل ولد احمدو

زالد محمد العام ولد أحمد سالم

(2) بناء شبكة الكترونية تسمى:-  
C4ISR وأحياناً CAISTAR (القيادة+السيطرة+الاتصال+العقل الالكتروني+الذكاء+المراقبة+الاستطلاع) ويمكن هذه المنظومة القوات الحليفة من التواصل فيما بينها وتبادل المعلومات في حينها، ثم العمل المنظم ضد العدو المشترك agir conjointement ، مع إمكانية إبطال جميع اتصالات الخصم ووسائله العاملة في نطاق الحرب الإلكترونية في نفس الوقت. ويستخدم الجيش الأمريكي وسائل قيادة وسيطرة على مدى المستويات القتالية الثلاث: تكتيكي-عملياتي-استراتيجي وقد تمكنت خلال حرب تحرير الكويت (1991) من تنفيذ ما يقارب من ألفي غارة جوية في غضون 24 ساعة، مع توفير معلومات ميدانية عن قوات العراق في البر والجو والبحر، من مستوى سرية ميدانية وحتى فيلق عملياتي. وتعتمد الحرب الإلكترونية في هذا المجال على ثلاث دوائر (منظومات) أساسية:

- دائرة الاستطلاع والبحث والكشف
- دائرة الإعاقة والتشويش ثم الشل، وجعل الخصم (صم بكم عمي)
- دائرة الحماية والوقاية وإدامة السيطرة على الاتصالات

(3) استخدام ذخائر عالية الدقة وذات مديات بعيدة، تجد من الانخراط المباشر، بفضل الضربات القوية والفعالة ضد الأهداف المعادية مهما كان موقعها من الترتيب، والاستغناء عن زج قوات كبيرة وتقليل التكاليف المادية واللوجستية، وتوفير الوقت الثمين الذي يتطلبه نقل وانخراط القوات .

العسكرية العراقية ذات الصيت الحربي المشهور.  
- تطوير الهجوم لاحقاً نحو الحدود العراقية لأحكام الطوق على القوات العراقية التي تحتل دولة الكويت، خوض المعركة المشتركة بجميع صنوف القوات وفصل أرض المعركة عن أي إمداد قادم من المؤخرة مهيداً لشل قوات النخبة العراقية (فيالق الحرس الجمهوري- القوات الخاصة) المنشورة في خطي الدفاع الثاني والثالث من خطوط الدفاع العراقية.  
ومن المعروف أن قوات التحالف لم تبدأ حربها البرية إلا بعد 38 يوماً من القصف الجوي والبحري والبري لمواقع القوات العراقية في الكويت وفي العمق العراقي في مزيج براغماتي طبقاً للعقيدة الأمريكية ينطلق من روح العصر والتفوق العلمي الذي ترجمه الأسلحة والوسائل الحربية المتوفرة عند قوات التحالف.  
وبعد وضع عدة خطط حربية من طرف مجموعة أركان شوارزكوف، اعتمدت خطة حربية واحدة مشابهة لفكرة حربية قديمة، ارتدت ثوبا معاصراً، بعيداً عن الغرور والصلف وعقدة التفوق التي سقط فيها بعض القادة فكانت فكرة العملية البرية برمتها (عاصفة الصحراء)، محاكاة لخطة القائد القرطاجي الكبير هانيبعل خلال زحفه إلى روما لمهاجمتها في عقر دارها حيث لم يعبر مباشرة من تونس (قرطاج) نحو البر الايطالي، بل اختار السير غرباً بمحاذاة البحر الأبيض المتوسط، وعبور مضيق بصر الزقاق (جبل طارق حالياً)، ثم مواصلة الزحف شرقاً في أراضي وعرة يسكنها اقوام متوحشون، ورغم صعوبة الطريق وصل (هانيبعل) بجيشه سهول ايطاليا الجنوبية وانتصر على الرومان في معركة من أشهر معارك التاريخ دون انقطاع.

العسكري القديم: معركة كانو (216 ق.م)، لا جديد تحت الشمس !!!

مميزات ثورة الشؤون العسكرية لخص الأدميرال الأمريكي اونيس OWNES، مميزات الثورة الجديدة في ثلاث نقاط جوهرية:

(1) المراقبة الحثيثة surveillance étroite لكل ما يمكن أن يشكل هدفاً معادياً (مدنياً أو عسكرياً) داخل الكرة الأرضية أو حولها، اعتماداً على مركب من الأجهزة الاستخباراتية عالية الجودة وسريعة الأداء: الأقمار الصناعية satellites والطائرات المسيرة les drones وأجهزة الاستشعار عن بعد senseurs حيث توفر للقوات الصديقة معلومات شبه كاملة وفورية، عن أشكال ومواقع المراكز الحساسة المعادية، بفضل التصوير الدقيق لحشود العدو ومناوراته المختلفة بأدق التفاصيل في زمن قياسي، وهي معلومات ميدانية يمكن من سحق القوة المعادية وامتلاك زمام المبادرة دون عناء يذكر أو تكلفة كبيرة.

وحسب مجلة: International Defense Review طورت الولايات المتحدة الأمريكية، منذ ثمانينات القرن العشرين: منظومة من أجهزة الفضاء هي: نظام الرصد الفضائي KH وتحديد المكان GPS ونظام الاتصالات العسكرية DSCS وبرنامج الأرصاد الجوية DMSP وغيرها وقد تجاوزت كلفتها مائة مليار دولار أمريكي، وهو مَن باهظ لاشك، غير أنه وفر تغطية شاملة للكرة الأرضية ومحيطها الفضائي، مع إمكانية التركيز على نقاط محددة من الجو عند الضرورة، أو إبقاء بعض الأهداف تحت المراقبة فترات طويلة دون انقطاع.

على مراكز القيادة ومنظومات الأسلحة الفعالة من طائرات وبوارج بحرية وغيرها، الجيش الأمريكي من شل جل القيادات العراقية من مستوى القيادة العليا حتى التشكيلات الصغيرة .

وكتيجة طبيعة لتغير نمط الحرب، ستنتشر أسلحة موجهة عن بعد، لا تعتمد على الكثير من الأفراد -stan-doff war للوصول الى حرب النت netwar، وتفضيلها على بقية أشكال الحروب، مما سيحد من الاستخدام الكبير للأسلحة التقليدية في عالم اليوم مثل: الطائرة المقاتلة والدبابة الميدانية وحاملة الطائرات، بعدما أصبحت أهدافا سهلة ومكشوفة (معلوماتيا)، يسهل اصطيادها وتحييدها.

أول تطبيق عملي حرب الخليج الثانية (تحرير الكويت 1991م)

بعد احتلال العراق لدولة الكويت (1990م)، لاحت فرصة سانحة للبدء في تجريب عشرات الأسلحة الجديدة المعتمدة كليا أو بشكل جزئي على المعلوماتية، كما اختار قائد القوات المشتركة الجنرال الأمريكي شوارزكوف، إستراتيجية الهجوم غير المباشر لتطويق القوات العراقية وإخراجها من الكويت اعتمادا على خطة قديمة تلخص فيما يلي:

- الاستفادة القصوى من منتجات الصناعة الحربية الأمريكية وتكتيكات الأسلحة المتطورة، في كشف خطوط الدفاع العراقية والتعامل مع جميع الأهداف المعادية عن بعد خلال القصف الجوي الطويل.

- الاندفاع من الحدود السعودية - العراقية كخط هجوم مباشر للانتفاذ وتطويق الفرق العراقية التي تحتل الكويت وتنتظر الهجوم الرئيس من الساحل الكويتي على الخليج، المجهز ميدانيا ببراعة من طرف الهندسة

ماذا يخبأ العدو(ما وراء الأكمة)؟؟ وما هي نواياه وعدد حشوده، وكيف يرتب مواقعه القتالية؟ معرفة كل ذلك في زمن قياسي يسمح باختيار الرد المناسب وتهيئة المعلومات الى الصديق دون أثر!!!

كما مكنت تقنية التخفي:طائرات الشبح وتكتيكات سرعة الانقضاض: حوامات القتال، وسهولة اقتناص الأهداف البعيدة: الصواريخ الموجهة من القفز بأسلوب إدارة المعارك إلى مستويات عالية وفعالة فتحوّلت الحرب الميكانيكية المعتمدة على تصادم الكتل وكمية النار force to force إلى حرب البحث والتخفي hide and seek ، لأن الأهداف والمراكز الحساسة والتشكيلات والوسائط المهمة تملك دوائر حماية تعمل كدروع واقية على شكل مظلة إلكترونية تجابه الفيروسات الفتاكة وتقصص المواقع والتطبيقات العاملة ضمنها بألغام إلكترونية مناسبة، داخل مجال الحرب الجديدة الذي يطلق عليه: cyberwar ، كما شكلت تقنية التخفي (طائرة الشبح) أفضل حل لمعضلة تمويه المقاتل.

وبذا أصبح الفيصل هو سرعة الوصول إلى المعلومة، وتوزيعها مع إمكانية التشويش على أجهزة العدو ومنعه من استخدام أسلحة مماثلة، وحماية الصديق والتواصل معه بشكل فوري، لأن سيل المعلومات الواصل بسرعة البرق، سيصبح عديم الفائدة بنفس السرعة إذا لم يتم استغلاله بشكل فوري وتمييزه الى الوحدات الصديقة . كما مكنت تكتيكات الإغماء الإلكتروني مثلا في حربي الخليج الثانية (تحرير الكويت 1991م) والخليج الثالثة (حرب احتلال العراق 2003م)، عن طريق التشويش اللاسلكي والراداري

والوسائط المدنية المساهمة في الحرب الحديثة ....

ومن هذا المنطلق تأثرت الحرب وتعددت مجالاتها: الأرض- الجو- البحر- الفضاء - الشبكة cyberspace ثم العبور لاحقا إلى حرب الشبكة العنكبوتية cyberwar

تفرض الحرب الجديدة الحصول السريع على المعلومة وسهولة تهيئتها إلى الصديق دون أن يشعر العدو، تمهيدا لشل قدرة الخصم والتشويش على وسائطه الحساسة بشكل مستمر.

ويتجه التفكير الاستراتيجي المهتم وخبراء الحرب المعاصرة إلى تصور دراسة عملية تساعد الجيوش على تجاوز النمط التقليدي والاستغناء عن التشكيلات القتالية الكبيرة (فيلق- فرقة)، لتوفير

الجهود - الوسائل - الوقت، اعتمادا على وحدات أصغر يمكن جمعها ونقلها وتموينها بسرعة ويسر(كتيبة- سرية)، وهو ما يزيد من فرص الوصول إلى ما يسمى: مبدأ التوافقية -Interopé-

rabilité بين مختلف الأصدقاء وداخل جميع ميادين القتال، التي وصلت إلى خمسة في ظل ثورة الشؤون العسكرية الجديدة المعتمدة بشكل كبير على المعلوماتية : البر - البحر - الجو -

الفضاء - الشبكة ← ميدان شامل Espace Global

أصبحت المعلومة في المجال العسكري العامل الحاسم في استخدام القوة المسلحة، كما لم تعد الشبكة cyber-space ميدانا جديدا من ميادين الحرب فقط، بل استطاعت أن تغير من طبيعة الحرب ذاتها، بعدما قلصت الفارق الزمني بين لحظة اكتشاف الهدف ولحظة تدميره.

يقول أحد خبراء الحرب: إن أهم تقدم ناتج عن الثورة الجديدة، يكمن في إمكانية الإجابة عن السؤال القديم:

المجهود الحربي دون دعاية مفرطة، أو تبني المذهب العسكري الغربي . يبقى أن ظاهرة المعلوماتية، نتائج رياضية بحثة كست جميع العلوم بردائها وأضفت ألوان زاهية على مقتنيات وأدوات العصر الحديث، شكلا وقابلا ولم ينجو منها أي علم أو فن إنساني.

منظور الثورة العسكرية الجديدة:

يحتوي التاريخ العسكري على سلسلة من الثورات تنبع جميعها من المخترعات العلمية والوسائل المتاحة، فالحرب ظاهرة اجتماعية معقدة، لم تنفك عن التبدل والتشكل والتكيف مع فكر الإنسان ومبتكراته العلمية، هي ثورة على القديم وتشكل جديد لا يشبه ما سبقه من تخطيط وتنفيذ ونتائج، تعبر جميعها عن الفكر الحربي المنبثق عن حالة سياسية معينة دفعت طرفي نزاع الى العنف كوسيلة للحسم، بعد ان استنزفت الوسائل السلمية أو لم تستخدم أصلا .

لم تتوقف الثورات في الشؤون العسكرية عن الظهور منذ القدم، فالثورة تحول جديد في طبيعة الأشياء سببه عوامل خارجية أملت ظروف طاعية وتغيرات مفاجئة، تنبع من مسوغات علمية وإنسانية، تشاهد بوضوح على مسرح الحياة ويلمسها الجميع دون عناء .

وحتى لا نبتعد كثيرا في حقب التاريخ العسكري، يعتبر منظرو فن الحرب: كل تحول جديد في نظم وقواعد مواجهة الخصم ثورة في شؤون الحرب مثل: الاستخدام المنظم للمدفعية الميدانية في القرن 15م، ظهور تشكيلات كبيرة من المشاة (نهاية القرن 17م)، في أوروبا الممزقة بالحروب وأطماع الملوك، مما سمح بتشكيل الجيوش وتنظيمها وتسليحها ذاتيا وتدريبها، حتى تكون قادرة على خدمة شعب واحد، داخل

كما أن الأبحاث برمتها تدور حول نقاط سياسية محددة سلفا "محاربة الإرهاب مثلا، داخل مؤسسات أكاديمية قريبة من دوائر صنع القرار الأمريكي، ولم يشمل البحث مواضيع استراتيجية عميقة، تمس فن الحرب والتيارات الفكرية المنبثقة عن السياسات الدفاعية وأفضل السبل لمواجهة التحديات الراهنة، والتي وإن كان الإرهاب من بينها لكنه ليس الوحيد . ومن البراهين التي يسوغها اصحاب هذا الرأي: قدرة دول أخرى في أوروبا- آسيا- أمريكا اللاتينية، على تطوير منظومة حربية تتفوق أحيانا على الأسلحة الأمريكية الجديدة، والاستفادة بجدارة من تقنيات العصر لصالح

أرض معروفة ضمن دولة موحدة ذات سيادة، ظهور القطارات وسكك الحديد (وسط القرن 19م) واستفادة الجيوش من عمليات نقل وهوين سريعة، ويمكن التعبير عن جميع تلك التطورات القتالية بالثورة الشاملة التي شكلت الحرب الحديثة. ثم التنسيق بين الدبابة والطائرة خلال الحربين العالميتين ودخول سلاح المظلات في العمليات المشتركة والتنسيق بين القصف الاستراتيجي والقصف النووي والمعركة الجوية المشتركة واستخدام الغواصات النووية وحاملات الطائرات في المعركة البحرية الحديثة.... حتى نصل الى الثورة الجديدة في المجال العسكري.

تعريف مهمة

لم يعتمد خبراء الحرب تعريفا ملزما لهذه الثورة الجديدة، غير أن طبيعتها الخاصة المرتبطة بشدة بثورة المعلوماتية يملئ بعض التعريفات من قبيل:

- ثورة في الشؤون العسكرية تعتمد على التقدم التكنولوجي في مجال المعلومات وهندسة الاتصالات.

- "ثورة ذات طابع معلوماتي للعبور من الحرب الميكانيكية الى الحرب المأتمته (الآلية)".

- كما توصف بالنظرية التي تحمل مستقبل الحرب، وترتكز على مجموعة من الإجراءات التنظيمية، أكثر من أية تغييرات جوهرية أخرى.

- يطلق عليها أحيانا: النظرية الشاملة والوعاء الجامع لمختلف الظواهر العسكرية المتغيرة: تغير في نوعية الأسلحة -اتساع مفهوم الأمن- تعدد التهديدات الإرهابية -ولادة مساح قتالية جديدة- مراجعة الأهداف الإستراتيجية -تلاشي حدود ميادين القتال -تعدد الفاعلين غير العسكريين



## الثورة في الشؤون العسكرية

(الجزء الثاني)



عقيد عبد الله الشيخ جدو  
ملاحق عسكري « بحري » جوي بروسيا

قبل الخوض في ماهية الثورة الجديدة، يتعين الحديث عن الجدل الدائر بين مفكري الحرب حول مصطلح "ثورة الشؤون العسكرية": ما هي حدود الاستخدام؟ متى يطلق بشكل صحيح دون أن نفرع الثورة من معناها المتداول بين المؤرخين والباحثين في شؤون الحرب؟ يرى بعض اساتذة الإستراتيجية الحديثة ان التطور الحاصل في شكل ومضمون الحرب، لا يعني ثورة في مجال الحرب، لأن التطور سلة الحياة والجمود منافي للحركة والنشاط، وما هو حاصل لا يعدو كونه ابتكارات جديدة وافرازات من روح العصر، تبقى ضرورية لضرورة الحياة وبرهان قاطع على حيوية الفكر الإنساني ومرونته المتجددة وقدرته الهائلة على التأقلم مع المكتشفات العلمية في جميع مناحي الحياة. يقول دريه بوفر "لم تتوقف الحرب عن التطور عبر التاريخ". كما يرى بعض مفكري القارة الأوروبية أنها "زوبعة في فئجان العسكرية الأمريكية، سببها التطور التكنولوجي" الذي هو نتاج حتمي لثورة المعلوماتية.



4- الإجراءات الأمنية داخل وخارج القاعدة حيث شدد على أهمية تطبيقها بصرامة.

كما زار البئر الارتوازية الموجودة على بعد 15 كيلومترا من الثكنة واستمع إلى شروح حول طاقتها وتجهيزاتها ونوعية المياه المستخرجة منها، والتقى بالفنيين القائمين على توسعة مدرج مطار القاعدة.

وفي الأخير عقد الفريق قائد الأركان العامة للجيش المساعد اجتماعا مع الضباط حيث ذكرهم بضرورة التقيد الدائم والحازم بإجراءات الحيطه واليقظة الدائمة ذلك أنهم يؤدون مهامهم في منطقة نائية وفي ظرفية أمنية خاصة نظرا لما تعيشه المناطق المجاورة من اضطرابات وقلق.



## قائد الأركان العامة للجيش المساعد يؤدي زيارة تفقد وإطلاع لقاعدة لمرية العسكرية



وكذا الإجراءات الأمنية المطبقة. وأكد على ضرورة الالتزام بمبدأ "الصيانة عمل قتالي".

2- المستوصف حيث اطمأن على التجهيزات وكمية ونوعية الأدوية ومدى ملائمتها للأمراض السائدة في المنطقة.

3- مطاعم الضباط وضباط الصف والجنود حيث اعطى تعليماته لكي تكون التغذية متنوعة متوازنة وصحية.

ف اللواء محمد سالم أحمد سالم مدير الإشارة والعقيد محمد فال تقي الله مدير العتاد والعقيد أحمد ولد فاليلي مدير المعتمدية والعقيد إبراهيم ولد حبييه رئيس مركز التخطيط وتنسيق العمليات والعقيد محمدو ولد جعفر قائد المكتب الثاني وشملت الزيارة المحطات التالية:

1- المنشآت: المخازن والعنابر حيث اطلع على أساليب حفظ وصيانة العتاد

أدى الفريق حننه ولد سيد قائد الأركان العامة للجيش المساعد يوم 24 أغسطس 2016 زيارة تفقد وإطلاع لقاعدة لمرية العسكرية بهدف الاطلاع ميدانيا على الجاهزية القتالية للوحدات والحالة الفنية للعتاد وكذلك الالتقاء بالأفراد والاستماع لما يطرحونه من أمور عامة ذات صلة بالخدمة أو خاصة ذات بعد شخصي. وافق سيادته في هذه الزيارة كل من

الاستراتيجية التي تتبعها هو دعم الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى الحد من حالات العجز والوفاة المبكرة الناجمة عنه.

أهداف برنامج منظمة الصحة العالمية هي:

- ترصد المرض لرسم خريطة تبين مدى جسامته وتحليل محدثاته ورصد اتجاهاته، مع التركيز على الفقراء والمحرومين من السكان؛
- والوقاية الأولية من المرض لخفض مستوى التعرض لعوامل الخطر الشائعة التي تنطوي عليها الإصابة به، وخاصة دخان التبغ، والإصابة بشكل متواتر بحالات عدوى الجهاز التنفسي الأخرى حدة خلال مرحلة الطفولة، وتلوث الهواء (الداخلي، والخارجي، والتعرض المهني)؛

• تحديد التدخلات الفعالة و بأسعار معقولة، وتحسين معايير الرعاية و جعلها في متناول مختلف مستويات النظام الصحي؛

• تحسين فرص الحصول على تدخلات فعالة من حيث التكلفة مما في ذلك الأدوية والارتقاء بالمعايير وبالحصول على الرعاية في مختلف مستويات نظام الرعاية الصحية.

#### التحالف العالمي لمكافحة الأمراض

##### التنفسية المزمنة

يسهم التحالف العالمي لمكافحة الأمراض التنفسية المزمنة في أنشطة منظمة الصحة العالمية الرامية إلى الوقاية من هذه الأمراض ومكافحتها. وهو تحالف طوعي يضم منظمات ووكالات وطنية ودولية من بلدان كثيرة. ويركز التحالف على احتياجات البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل والفئات الضعيفة من السكان، ويعزز المبادرات المعدة خصيصاً لتلبية الاحتياجات المحلية.

وقد اقترن التوسع العمري بزيادة معدل الإصابة بالربو. ولكن الطبيعة المحددة لهذه العلاقة ليست واضحة.

##### تخفيف عبء الربو

على الرغم من أن الربو لا يمكن شفاؤه، فإن التدبير العلاجي المناسب يمكن أن يسيطر على المرض ويمكن الأشخاص من التمتع بنوعية حياة جيدة. تستخدم الأدوية لفترة قصيرة من أجل تخفيف الأعراض. ويلزم اللجوء إلى أدوية من قبيل الستيرويدات المستنشقة لفترة طويلة من أجل السيطرة على تقدم الربو الشديد.

الأشخاص الذين يعانون من أعراض مستمرة يجب أن يأخذوا أدوية لمدة طويلة وبشكل يومي للسيطرة على الالتهاب الدفين وتوقّي الأعراض الكامنة. وإن عدم كفاية فرص الحصول على الأدوية هو أحد الأسباب الهامة لضعف السيطرة على الربو في العديد من الأماكن.

والأدوية هي ليست الوسيلة الوحيدة لمكافحة الربو. ومن المهم أيضاً تجنب مهيجات المرض - المحفزات التي تهيج المسالك التنفسية وتسبب التهابها. ويجب أن يعرف كل مريض مصاب بالربو، بعد مساعدته طبيباً، المهيجات التي ينبغي أن يتجنبها.

وبرغم أن الربو لا يسبب الوفاة كما تفعله الأمراض الرئوية الانسدادية المزمنة أو غيرها من الأمراض المزمنة، فإن عدم استعمال الأدوية المناسبة أو التقيّد بالعلاج يمكن أن يؤدي بحياة المريض.

##### استراتيجية منظمة الصحة العالمية للوقاية من الربو ومكافحته

تصنف منظمة الصحة العالمية الربو كمرض يكتسي أهمية كبرى في مجال الصحة العمومية، وتؤدي دوراً في تنسيق الجهود الدولية لمكافحة. والغرض من

وهو من أكثر الأمراض المزمنة شيوعاً بين الأطفال.

• الربو مشكلة من مشاكل الصحة العمومية ليس فقط بالنسبة للبلدان ذات الدخل المرتفع؛ وهو يظهر في جميع البلدان بغض النظر عن مستوى التنمية فيها. وتحدث معظم الوفيات الناجمة عنه في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان التي تنتمي إلى الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط. • تشخيص الربو ومعالجته لا يرقيان إلى المستوى المطلوب. وهو يتقل كاهل الأفراد والأسر بعبء كبير، وكثيراً ما يقيد أنشطة الأفراد مدى الحياة.

##### أسباب الربو

أسباب المرض الأساسية ليست مفهومة تماماً. وتتمثل أقوى العوامل المسببة للإصابة به في جملة من الاستعدادات الوراثية المقترنة بالتعرض لاستنشاق المواد والجزيئات التي يمكن أن تثير حساسية أو ردود تهيج المسالك التنفسية، من قبيل ما يلي:

- مثبرات الحساسية الداخلية (مثل عث غبار المنزل في المفروشات والسجاد والأثاث المنجد والتلوث ووبر الحيوانات الأليفة).
- مثبرات الحساسية الخارجية (كغبار الطلع والعفن)
- دخان التبغ
- المهيجات الكيميائية في محل العمل
- تلوث الهواء.

ويمكن أن تشمل المهيجات الأخرى للمرض الهواء البارد والانفعال العاطفي الشديد كالغضب أو الخوف، والتمارين البدنية. ويمكن أيضاً أن تهيج بعض الأدوية المرض، وذلك كما يلي: الأسبرين والعقاقير الأخرى الخالية من الستيرويد والمضادة للالتهابات، وبعض المواد التي تستخدم لعلاج قرط ضغط الدم وأمراض القلب والشقيقة.

# الربو

عن موقع منظمة الصحة العالمية  
(بتصرف)

## حقائق أساسية

- الربو واحد من الأمراض غير السارية الرئيسية، وهو مرض مزمن يصيب الممرات الهوائية للرئتين فيسبب التهابهما وضيقهما.
- يعاني حالياً نحو 235 مليون فرد من الربو، وهو من أكثر الأمراض المزمنة شيوعاً بين الأطفال.
- تحدث معظم الوفيات الناجمة عنه في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان التي تنتمي إلى الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط.
- وتتمثل أقوى عوامل الإصابة به في استنشاق المواد والجزيئات التي يمكن أن تثير حساسية أو تهيج المسالك التنفسية.

الأرق والإرهاق أثناء النهار وانخفاض مستويات النشاط والتغيب عن المدرسة والعمل. وتنخفض نسبياً معدلات الوفيات الناجمة عن الربو مقارنة بأمراض مزمنة أخرى.

### حقائق عن الربو

• تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن هناك نحو 235 مليون شخص من الذين يعانون حالياً من الربو،

من شخص إلى آخر. وقد تظهر أعراضه عدة مرات في اليوم أو في الأسبوع لدى الأفراد المصابين به، وتصبح أسوأ لدى البعض أثناء مزاوله النشاط البدني أو في الليل. وأثناء نوبة الربو، تتورم بطانة أنابيب الشعب الهوائية، مما يؤدي إلى تضيق المسالك التنفسية والحد من تدفق الهواء إلى داخل الرئتين وخارجها. وكثيراً ما تسبب أعراض الربو المتكررة

• يمكن مكافحته بالأدوية. كما يمكن أن تؤدي الوقاية من مهيئاته إلى التخفيف من حدته.

• في حال اتخاذ الإجراءات الوقائية والعلاجية يمكن للمصابين به التمتع بنوعية حياة أفضل.

والربو مرض مزمن يتسم بحدوث نوبات متكررة تتراوح بين عسر التنفس والأزيز، وهي تختلف في شدتها وتواترها

• استمرار العمل على مساعدة الضحايا  
• تطوير القدرات العملية بالشراكة مع الهندسة العسكرية لمعالجة أي تلوث جديد  
**أخبار الجيش:** هل من كلمة أخيرة لقرءاء مجلة أخبار الجيش؟  
**العقيد علي ولد محمد الحسن:** أنتهز الفرصة لأهنأ مجلة أخبار الجيش إدارة وعمالا علي الجهود الكبيرة المبذولة في سبيل توصيل المعلومة إلى الجمهور وتسليل الضوء علي أنشطة جيشنا الوطني. إنه من واجب كل فرع من قواتنا المسلحة دعم مجلة أخبار الجيش من أجل أن تلعب الدور المنوط بها في تعريف الجمهور بمؤسستنا النبيلة.

**العقيد علي ولد محمد الحسن:** البرنامج سيركز أساسا علي تطهير التلوث المتبقي مركزا على الأنشطة التالية:  
• مواصلة البحث عن المناطق الملوثة وتطهيرها.  
• القيام بعمليات تأمين وضبط الجودة للعمليات السابقة.  
• مواصلة التحسيس والتوعية حول مخاطر الألغام ومخلفات الحروب في البلديات الحدودية المقابلة لحقول الألغام تقع خارج الحدود الوطنية.  
• مواصلة توعية السكان حول خطورة تهريب وانتشار الألغام والذخائر والأسلحة الأخرى ذات العيارات الصغيرة.  
• المحافظة علي برنامج تأشير مقابل المناطق الملوثة (خارج الحدود)

**أخبار الجيش:** ما هي التحديات التي تعترضكم؟  
**العقيد علي ولد محمد الحسن:** يتمثل التحدي الأول في صعوبة معرفة المناطق الملوثة أو المشتبه بها نتيجة للزرع العشوائي التي خضعت له وانعدام مخططات وضعها وشيعة المناطق الشمالية من البلاد. وكما تعلمون جرت عمليات حرب الصحراء الغربية في فضاء مفتوح يتميز بزحف الرمال وقلّة السكان وقد أسهم هذان العاملان في صعوبة تحديد المناطق المشبوهة. إن البرنامج وبالتعاون مع الأمم المتحدة أخذ في الحسبان تجارب الدول الأخرى التي لديها نفس الصعوبة في جمع المعلومات لتقليل بقايا التلوث الموجود. وللتذكير فإلى اليوم وفي أوروبا مازالت تزال توجد بقايا المتفجرات من الحربين العالميتين الأولى والثانية.

أما التحدي الثاني فيتمثل في سلوك السكان البدو في المناطق الملوثة خارج حدودنا ففي الواقع لقد لاحظنا علي الرغم من حملات التوعية وتأشير المناطق الملوثة من حدودنا وبطبيعة الحال خارج حدودنا، السكان البدو يدخلون دائما إلى المناطق الملوثة والخطيرة خارج حدودنا مما يؤدي للأسف إلى حدوث وفيات ونفوق حيوانات.

وفي النهاية هناك تحد آخر مهم يتمثل في التهريب تهريب الألغام والأسلحة الخفيفة ذات العيارات الصغيرة بصفة غير شرعية من طرف منظمات إجرامية وخاصة المجموعات الإرهابية. وتستخدم التنظيمات الإرهابية المسلحة في منطقة الساحل الألغام المضادة للأفراد والذبابات علي نطاق واسع في عملياتها الإرهابية.

**أخبار الجيش:** ما هي آفاق البرنامج المستقبلية؟

### الخصيلة بالأرقام

بالإضافة الي تطوير القدرات الوطنية في خبرة مجال نزع الألغام عن طريق التكوين وتقوية معدات الكشف للوحدات الهندسية، وضع الترسانة القانونية الضرورية، حقق البرنامج الأهداف التالية:  
• الإزالة والتطهير لكل المناطق الملوثة والمشبوهة المعروفة في ولايات داخلت انواذيبو وتيرس الزمور وأدرار ونسبة 100% في المناطق الملوثة المعروفة علي التراب الوطني أي مساحة إجمالية تساوي 129821192 م<sup>2</sup> = 130 كلم<sup>2</sup>.  
• 7985 لغما مضادة للأفراد، 854 لغما مضاد للدبابات و6412 من بقايا مخلفات متفجرات الحروب و1246 قنبلة عنقودية تم إبطال مفعولها ودمرت في 82 منطقة التي عولجت.  
• التكفل ب 75 ضحية للألغام علي المستوى الطبي (عمليات جراحية، تركيب أعضاء وعلاجات وتهيول 195 مشروعا مدرا للدخل لصالح مناطق حوادث الألغام.  
• التوعية ضد خطورة الألغام في كل مدارس البلديات المتضررة في شمال البلاد ودمجها في برامج التدريس، بالإضافة الي القيام بحملات واسعة سنويا في هذه الولايات تستهدف بالأساس السكان البدو مما قلل بصفة معتبرة من حوادث الألغام من معدل 12 ضحية سنويا الي 0 ضحية منذ 3 سنوات علي التراب الوطني.  
ففي 2014 حصل البرنامج علي الترتيب الثاني كأحسن برنامج علي المستوى الدولي من حيث الشفافية وجودة الأداء حسب تقييم تجريه منظمات حكومية وغير حكومية تعمل في الميدان.

## مقابلة مع العقيد منسق البرنامج



**أخبار الجيش:** هل بإمكانكم سيادة العقيد تقديم البرنامج الوطني الإنساني لنزع الألغام من أجل التنمية. العقيد علي ولد محمد الحسن: أنشأ البرنامج الوطني الإنساني لنزع الألغام من أجل التنمية سنة 2006م وتم تكليفه بمواجهة الألغام المضادة للإفراد وبقياس مخلفات الحروب تطبيقاً لالتزامات بلادنا الدولية واحتراماً لها، وتشرف علي هذا البرنامج لجنة توجيه وزارية مشكلة من القطاعات التالية: الدفاع والداخلية والشؤون الخارجية والشؤون الاقتصادية والتنمية والمجتمع المدني في الولايات المتضررة، بالإضافة إلى الشركاء الدوليين كمراقبين. وتجدر الإشارة هنا إلى أن مناطق تدخل البرنامج تضم كل من ولايات داخلة انواذيبو وتيرس الزمور وأدرار.

مكافحة الألغام تمكن البرنامج الوطني من وضع برنامج عمل موسع تضمن كل مكونات اتفاقيتي أوتاوا والقنابل العنقودية وهؤلاء الشركاء هم: الدولة الموريتانية، برامج الأمم المتحدة (PNUD) ومنظمات وطنية ودولية ودول مانحة والمركز الدولي لنزع الألغام الإنساني بجنيف (ICHD).

الوطني، فخلال هذه السنوات استطعنا تطهير كل المناطق الملوثة المعروفة وتمكننا من تنمية خبرة وطنية كبيرة في ميدان إزالة الألغام داخل وحدات الهندسة العسكرية ميدان مكافحة الألغام، وبهذا شكل هذا البرنامج مثالا رائعا للتعاون بين العسكريين والمدنيين. وبالشراكة مع عدة متدخلين في مجال

يدار هذا البرنامج من طرف ضابط سام من الهندسة العسكرية يدعى منسقا وطنيا، ويضم البرنامج المصالح التالية: مصلحة للعمليات، مصلحة للتوعية ومساعدة الضحايا ومصلحة إدارية ومالية ومكتباً جهويا بانواذيبو.

ومنذ انشائه سنة 2006م رسم البرنامج إستراتيجية وطنية لمحاربة الألغام 2006-2011- وقمت مراجعتها سنة 2015. وتتضمن هذه الإستراتيجية رؤية وأهدافا وآليات تنفيذ ودراسة تحليلية للمخاطر وقد شكلت هذه الوثيقة موضوع ورشة تقييميه بين الحكومة الموريتانية والشركاء في التنمية.

**أخبار الجيش:** ما هي حصيلة أنشطتكم ؟

**العقيد علي ولد محمد الحسن:** إن الحصيلة الأكثر أهمية هي احترام بلدنا لالتزاماته الدولية خاصة الاتفاقيات الدولية المتعلقة بنزع السلاح وحقوق الإنسان التي صادق عليها (اتفاقية أوتاوا واتفاقية القنابل العنقودية)، بالإضافة إلى ذلك فمنذ 2012م ولحد الآن لم يسجل أي حادث بسبب الألغام وعلي امتداد التراب

### في ميدان نزع الألغام

ينسق البرنامج الوطني من أجل التنمية في كل أنشطة الإزالة والتطهير مع وحدات الهندسة المختصة في مجال نزع الألغام الإنساني مع احترام المعايير الوطنية والدولية والأساليب في هذا المجال. وتجز هذه العمليات علي أساس دراسة أثر الألغام مصدقة من طرف الأمم المتحدة ووضع نظام لضبط الجودة يضمن أداء جيدا في عمليات الإزالة يؤمن السكان المستخدمين للأرض بعد تسليمها لهم عند نهاية تطهيرها وتنفيذ هذه العمليات تبعا لخطة عمل يتبناها قطاع الداخلية واللامركزية.

في إطار التحسيس حول خطورة الألغام

يعمل البرنامج بالشراكة مع منظمين وطنيين وغير حكوميين (النجدة بتيرس الزمور وشبكة منظمات بداخلة انواذيبو) لوضع برنامج توعية لتغيير سلوك السكان في المناطق المتضررة مقللا بذلك من الحوادث التي تسببها هذه الآليات القاتلة.

في إطار مساعدة الضحايا

وبالشراكة مع مركز جراحة العظام وإعادة التأهيل الوظيفي ومنظمات غير حكومية متخصصة استطاع البرنامج التكفل بضحايا الألغام علي المستوى الطبي، كما مول مشاريع مدرة للدخل من أجل دمج الضحايا في الحياة النشطة.

إنشاء بنية اساسية اجتماعية واقتصادية في المناطق الملوثة بالألغام

من أجل تعزيز مستوى الحياة لدى السكان وخلق بيئة ملائمة للتنمية، أنجز البرنامج بالشراكة مع مؤسسات أخرى بنى أساسية (مدارس، مستوصفات، آبار وشبكات إمداد مالية الخ..)



TOYOTA

**CMDA S.A**  
Compagnie Mauritanienne de Distribution Automobile

الشركة الموريتانية لتوزيع السيارات  
Distributeur exclusif de Toyota en Mauritanie

## *Distributeurs exclusifs de* **TOYOTA en Mauritanie**

Direction assistée, Air conditionné,  
Réservoir supplémentaire, Snorkel

Best seller de la gamme des utilitaires de Toyota, le Land Cruiser Pick up est un des meilleurs véhicules TOUT TERRAIN au monde. Sa robustesse est légendaire, sa mécanique simplifiée en fait un véhicule facile et économique à entretenir. Il est équipé du célèbre Diesel 6 cylindres en ligne qui est infatigable.  
C'est le 4X4 tropicalisé préféré des miniers, pétroliers, forestiers ...  
Il est disponible en simple cabine ou double cabine. Disponible en stock en permanence chez CMDA



Télex: (222) 45 25 47 30 - Fax: (222) 45 25 47 31  
E-mail: nmabuma@cfao.com



# زرع الألغام من أجل التنمية





يتكفل البرنامج الوطني الإنساني لنزع الألغام من أجل التنمية منذ نشأته سنة 2006م وكما تحدده مهمته بمواجهة الألغام المضادة للأفراد وبقايا ذخائر ومتفجرات الحروب وذلك تجسيدا لالتزامات بلادنا الدولية المتعلقة باتفاقتي عدم التسليح: اتفاقية أوتاوا حول حظر الألغام المضادة للأفراد المصادق عليها من طرف الجمهورية الإسلامية

الموريتانية سنة 1999م واتفاقية القنابل العنقودية المصادق عليها سنة 2010م. ومع ذلك يتكفل البرنامج بمهمة أخرى أساسية هي خلق محيط ملائم لتنمية اجتماعية - اقتصادية في البلديات المتضررة من الألغام والذخائر عن طريق القيام بعمليات الإزالة والتطهير وتوعية المواطنين حول خطورة الألغام والذخائر وكذلك

مساعدة الضحايا عن طريق دمجهم في الحياة النشطة عبر مشاريع مدرة للدخل، بالإضافة إلى توعية المواطنين حول خطورة انتشار الأسلحة الخفيفة ذات الأعباء الصغيرة. ولإنارة الرأي العام حول هذا الموضوع الهام استضافت مجلة أخبار الجيش العقيد علي ولد محمد الحسن منسق البرنامج.



تحت لهيب الشمس الحارق وضربوا وعملوا بقسوة بالغة. وكانت الإهانات والاعتداءات والنهب والتدمير السمات المميزة لهذه الفترة وقد نفذ رجال افيرجان ذلك وبكل سرور تدفعهم إليه مشاعر الانتقام بالنسبة للبعض وحب السيطرة بالنسبة للبعض الآخر وانتهاز الفرصة لسرقة أموال وممتلكات السكان بالنسبة للبقية.

وعندما لاحظ افيرجان عجزه عن إثبات أي علاقة بين (إدوعل) ومجموعة سيدي لم يعد هناك بد من الأمر بإطلاق سراح المحتجزين وإنهاء الأعمال الهمجية الموجهة للمواطنين من حرق اللبساتين والمزارع وقتل مئات الرؤوس من الأغنام رميا بالرصاص. وإذا كانت المصادر الاستعمارية متحفظة على هذا الموضوع فإن الذاكرة الشعبية لا تزال حية ومحتفظة بتفاصيل فترة السبية التي حدثت بعد موت كابولاني والتي تعتبر وبحق صفحة أليمة وقائمة من تاريخ القرية لا يزال يتناقلها الآباء والأبناء.

فمن أجل الثأر لمنظر الاحتلال السلمي للبلاد رخص افيرجان بل وأمر مجنديه بالتعرض للسكان من أجل تحقيق ثلاثة أهداف كان أولها شفاء غليله من خصومه ثم اكتشاف أي تواطؤ محتمل بين السكان والمجموعة المهاجمة وتحطيم أي نية للمقاومة والرفض في نفوس المواطنين ببث جو من الرعب والهلع في صفوف الساكنة لمنعهم من الانضمام للمقاومة أو دعم المهاجمين.

وقد ميزت هذه الفترة مشاهد رهيبية عاشت خلالها ساكنة واحة تجكجه أياها على وقع الاعتقالات الجماعية وعلى نطاق واسع ودون تمييز وكانت كل مقاومة أو رفض تتسبب في سلسلة من العقوبات الجديدة كما انتشر التعذيب الممنهج والوحشي على نطاق واسع من أجل انتزاع الاعترافات والشهادات حول المجموعة المغيرة (تمفصل وهوية العناصر) وقتل من نجا آنذاك من هذه الأعمال التعسفية. وهكذا تم إيقاف كافة أعضاء جماعة القرية والوجهاء وربطوا بجذوع النخيل

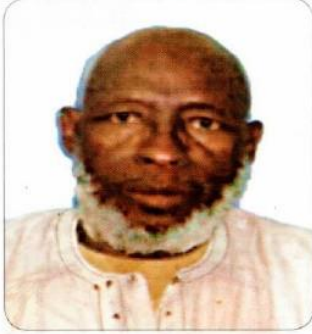
السبية رغم أن إصابته كانت بليغة، فقد حوكم وأعدم أحمد ولد أباه ولنا أن نتصور طبيعة عدالة تحكم بالإعدام على متهم في وضعية صحية حرجة. هكذا تم شقن رجل عادي ذكر من حضر المحاكمة من ممثلي المستعمر أنه اتصف بالشجاعة والثبات على موقفه المبدئي المعارض للوجود الفرنسي الذي يعتبر أن قتل قاداته وأعاونهم واجب ديني مقدس وهكذا كان رمزا للشجاعة وملهما حقيقيا للمقاومة الوطنية.

و مازال قدماء سكان تجكجة يروون بمرارة ما سمعوه من آباؤهم وإخوانهم عن فترة القهر والتعذيب وسوء المعاملة والإهانة التي أعقبت موت كابولاني وقد أطلقوا على تلك الفترة المشنومة اسم (فترة السبية) أي الضياع بكل ما تحمله الكلمة من معاني الفوضى والاضطراب وما تعنيه عمليا من إعطاء الحق لأفراد قوات الاحتلال بتعذيب وإهانة الأشخاص وتدمير وسلب ونهب الممتلكات دون الخوف من أية متابعة قضائية وعقوبات إدارية.

**نور البصارت**  
التجريبية تصنع الفرق

ملتقى طرق BMD 36225874 - 22225874

CNAM



الأستاذ عبد الله أقال  
مفتش تعليل ثانوي متقاعد

## الهجوم على القاعدة الفرنسية

### عملية تجكجة

وقع نظري صدفة على عدد قديم من مجلة "أخبار الجيش" رقم 021/ مايو- يونيو 2010 يحوي مقالا حول عملية تجكجة الشهيرة، التي مكنت المقاومة الوطنية من تصفية منظر الحملة الاستعمارية في موريتانيا بداية القرن العشرين أكرافي كبولاني.

أشكر كاتب المقال النقيب سيدي محمد ولد حديد.

لقد ألهمني هذا المقال المشاركة التالية : الحلقة السادسة

وبذا تصبح نظرية المؤامرة الضمنية بين أفراد المجموعة المهاجمة وسكان القرية والتي لم يتمكن المحققون رغم العنف المفرط خلال التحقيق المتبع من طرف النقيب افرير جان من تأكيدها تصبح وسيلة دنيئة لأخذ الثأر من السكان المحليين.

حروب استعمارية مقاومة فقمع تلك هي الدوامة الاستعمارية التي لم تكن موريتانيا بمعزل عنها فبعد العمل العدائي الذي نفذه سيدي وزملائه داخل الثكنة العسكرية الفرنسية والذي مكن من قتل منظر الحملة الاستعمارية فمن المنطقي أن تأتي ردة الفعل قمعا شديدا بل وأعمى استهدف كل الساكنة المحلية في محاولة لوأد روح المقاومة لديها لكن لم يكن للألم الحاد (الإصابة بالرصاص خلال العملية) ولا الحكم بالإعدام بعد محاكمة صورية أي تأثير على شجاعة وثبات أحمد ولد اباه ولد اعميره أحد أفراد مجموعة سيدي المصاب بجراح بالغة في ذراعه والذي تم اعتراضه والقبض عليه في الرشيد وهو يحاول اللحاق بأهله في آدرار.

الكوماندوس الناجين من الموت بعد الهجوم على الحامية الفرنسية ثم ضد ساكنة تجكجة المتهمين بالتواطؤ مع منفذي عملية قتل كابولاني.

ومن منظور السيدة فيلمان كان لهذه العقوبات القاسية والفظة ما يبررها لأنه وكما تقول: (تمت الرماية من القرية على الحامية الفرنسية...) مع أن هذه المعلومة لم ترد في أي من الشهادات الأخرى وخاصة أقوال ولد الصفره الذي شارك وهو شاب يافع في عملية الهجوم.

ويبدو من خلال ذلك أن المجموعة المهاجمة لم تكن لها أي روابط اجتماعية أو من نوع آخر مع سكان تجكجة ومنطقتها زد على ذلك أنه لا يمكن تفسير التدابير التي اتخذتها للتستر على وجودها ونشاطاتها في المنطقة حتى عن الساكنة المحلية وهنا يمكن التساؤل عن مصدر النيران هل أراد أحد أفراد المجموعة تضليل أو إرباك الفرنسيين فقام بإطلاق النار من القرية ؟ ومع ورود هذا الاحتمال فإنه يبقى ضعيفا لعدم وجود أي تأثير لة من هذه المسافة.

أهوال الفوضى العارمة (السيبة) بصفته أقدم نقيب (وأعلى رتبة) تولى افريرجان القيادة فلم يعد الأمر يتعلق بقيادة المهمة بل بالدفاع عن الثكنة فأعطى تعليماته للضباط الآخرين وأمر بتوقيف المشتبه بهم والتحقيق معهم كما أمر بإجراء تحقيق لتحديد ملابس إطلاق النار على الحامية والذي كان مصدره لكصر ومنطقة البطحاء وما جاورها وذلك خلال مهاجمة الجماعة للثكنة.

هكذا كتبت المؤرخة السيدة فيلمان واصفة ومعلقة على قرارات المقاتل الشرس والعنيد وداعية الطريقة العنيفة النقيب افريرجان مباشرة بعد مقتل كابولاني. لقد رد النقيب بقسوة خاصة أنه جرح كبرياؤه كعسكري بعد تعرض الثكنة للهجوم الدامي والخاطف الذي قاده سيدي ولد مولاي الزين فكان ذلك بالنسبة لهذا الضابط المتخصص في تأمين الأرتال العسكرية تحديا شخويا يجب رفعه بسرعة.

كانت ردة فعل النقيب المنتقم عنيفة وكانت في المقام الأول موجهة إلى أعضاء

## في ذمة الله

## العقيد (م) أباه ولد البو

ولد أباه ولد البو فاتح أكتوبر 1956 في روصو حيث أكمل تعليمه بتفوق، ودرس في نفس المدينة قبل أن يقرر تلبية نداء الوطن ويلتحق بالخدمة العسكرية في 15 سبتمبر سنة 1977 ليصبح ضابطا من الجيش الوطني، وطوال مشواره المهني خدم الراحل بكل تفان وإخلاص، فكان قائدا صبورا ومهتما بمرؤوسيه ومثالا لحسن الخلق والمعاملة كما كان صارما في تحقيق العدالة نزيها ومتفانا في العمل. ونتيجة لخصاله الفذة وكفاءته العالية كان أهلا لتقلد الرتب العليا وتولي مختلف المناصب العسكرية فتنقل بين قيادة



## المساعد دابو ولد البشير



أُتمن إلى رحمة الله دابو البشير مالا في يوم الأحد 07 أغسطس 2016 إثر مرض لازمه لسنوات وقد ولد الفقيد بتاريخ 25 ديسمبر 1976 بكبيدي، حيث تلقى تعليمه الأساسي والإعدادي بنفس المدينة، قبل أن تستهويه العسكرية فينخرط في صفوف الجيش الوطني في 15 أكتوبر

1988 حيث تابع تكوينه كطالب ضابط صف بالمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار، ليتخرج منها برتبة رقيب في 15 من يوليو 1989، وقد عرف الفقيد خلال خدمة بالجندية والإخلاص وكان من الأوائل الذين تخصصوا في مجال المعلوماتية حيث استفاد الكثيرون من تجربته في هذا الميدان. وقد أهلتته تلك الخصال التي أنسم بها طيلة مساره المهني لحمل الرتب التي حصل عليها بجدارة وتولى المهام التي أسندت إليه بكفاءة ومهنية. تنقل الراحل بين مركز تدريب الجيش الوطني ومديرية الهندسة والمنطقة العسكرية السادسة قبل أن يعود مرة أخرى إلى مركز تدريب الجيش الوطني بتاريخ فاتح أكتوبر 2012 الذي ظل به إلى أن وافاه الأجل المحتوم. تخمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## الرائد محمد عبد الرحمن أبوه ولد المعلوم

يوم 11 أغسطس 2016 الساعة الثالثة ظهرا علمنا بالوفاة المفاجئة والمأساوية للرائد محمد عبد الرحمن أبوه المعلوم، ضابط أمن المنطقة العسكرية الأولى وكان حينها يؤدي مهامه وبهذه المناسبة الأليمة فإني أدلي بالشهادة التالية:

بالرغم من شجاعته الإستثنائية وقوته البدنية الخارقة كان ضابطا رزينا متحكما في أعصابه وهادئا، يتحلى بروح مسؤولة عالية ووعي مهني لا مرأى فيه.

أمتاز بالحكمة والحنكة أثناء المهام التي أداها بأمر من قيادته مما حوله تقدير رؤسائه واحترام مرؤوسيه. ورغم أنه توفي في مقتبل العمر (وقيمة المرء ليست مرتبطة بعدد سنين عمره) فقد قدم خدمات جليلة تذكر وتشكر لمؤسستنا وقد أدى ما عليه من واجبات اتجاه الجيش والوطن.

وبهذه المناسبة الحزينة فإن اللواء قائد المنطقة العسكرية الأولى والضباط وضباط الصف وجنود هذه التشكلة يقدمون تعازيهم إلى أفراد أسرة الفقيد وإلى المؤسسة العسكرية جمعاء راجين من الله أن يتغمده برحمته ويدخله فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون.



اللواء عثمان عبيد لحر

## فيضانات في أطار وعين أهل الطايح



قدمت المساعدة والدعم للمتضررين مما يمكن من إنقاذ أرواح كثير من المواطنين خاصة الأطفال وكبار السن واسترجاع بعض ممتلكاتهم. وخلال زيارته التفقدية للمنطقة أصدر فخامة رئيس الجمهورية تعليمات لكافة القطاعات والمصالح المتخصصة باتخاذ ما يلزم من إجراءات لمواساة المتضررين.

المنازل وإتلاف بعض الممتلكات، فبالنسبة لمدينة أطار تم إحصاء 50 أسرة منكوبة وبدون مأوى أما بالنسبة لعين أهل الطايح فقد تسببت المياه في هدم أغلب البنايات الطينية وجرف بعض الممتلكات. وللتصدي لهذه الظرفية الاستثنائية تدخلت وحدات تابعة للمنطقة العسكرية الثالثة وبسرعة فائقة حيث

نتيجة الأمطار الغزيرة التي تهاطلت على المنطقة صباح الجمعة يوم 26 أغسطس 2016 تعرضت مدينة أطار وقرية عين أهل الطايح جزئيا لفيضانات خلفت خسائر مادية معتبرة. وقد تسبب تشقق الحزام الواقي الرئيسي لمدينة أطار في غمر أحياء من مدينة أطار بالمياه خاصة حي أغنمرت متسببة في تدمير بعض







## تخرج الدفعة الثانية من المدرسة العسكرية لأعوان الصحة

أشرف قائد الأركان العامة للجيش المساعد الفريق حننه ولد سيدي، مساء الاثني 29 أغسطس 2016، بمقر المدرسة العسكرية لأعوان الصحة على تخرج دفعتها الثانية المكونة من 108 ممرض اجتماعي من القوات المسلحة وقوات الأمن.

وقد افتتحت فعاليات الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم كلمة مدير المدرسة الطبيب العقيد سيد مالك ولد الحاج التي رحب فيها بالحضور وأعلن عن امتنان المدرسة للدعم المادي والمعنوي الذي ما فتئت الأركان العامة للجيش تقدمه حرصاً منها على الرقي بالمستوى الصحي لأفراد القوات المسلحة وقوات الأمن وأسراهم.

وفي كلمة له بالمناسبة أكد الفريق قائد الأركان العامة للجيش المساعد

أن القوات المسلحة وقوات الأمن الوطنية شهدت خلال السنوات الأخيرة نهضة نوعية على المستوى العملياتي، مما استدعى مواكبة حثيثة من طرف جميع مكونات سلسلة الدعم اللوجستي للوحدات القتالية.

وبعد تسليح الرتب للخريجين سجل الفريق حننه ولد سيدي انطباعاته في السجل الذهبي للمدرسة قبل أن ينضم للخريجين لأخذ صورة تذكارية ويحضر مشروب انسجام أعد على شرفه.

حضر حفل التخرج ممثلون عن مختلف مكونات القوات المسلحة وقوات الأمن وضباط أعلون وسامون إضافة للمدير العام للخدمات الصحية للقوات المسلحة وقوات الأمن، ووالي نواكشوط الغربية وممثلون عن بعض المؤسسات والهيئات الصحية.





## المدرسة العليا المتعددة التقنيات

انواكشوط الحضرية والطاقم التربوي، توزيع الشهادات على المتخرجين وتسجيل الحدث من خلال صورة جماعية للدفعة والضيوف.

قائد أركان الحرس، وقادة أركان القوات البرية والبحرية والجوية والمفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن وقائد التجمع العام لأمن الطرق وقادة المكاتب والمديريات بالأركان العامة للجيش، والملحقون العسكريون، ووالي نواكشوط الغربية ورئيسة مجموعة

بينهم ثلاث فتيات، خمسة وثلاثون حصلوا على شهادة مهندس دولة بينما تأجل الخمس الآخرون إلى دورات لاحقة.

وقد تضمنت فعاليات هذا الحفل الذي حضره المدير العام للأمن الوطني، وقائد أركان الدرك ومساعد





## تخرج الدفعة الأولى من المهندسين من

أكد على ترمين التعليم العالي وجعله يتماشى مع سوق العمل وفي الأخير أشار العقيد محمد ولد محمد محمود قائد المدرسة العليا المتعددة التقنيات إلى أن هذه الدفعة كونت على مدى خمس سنوات بإشراف وطني وبالتعاون مع مدارس من الدول الشقيقة والصديقة. وأضاف إنها تضم أربعين طالبا من

أدت له تحية الشرف ثم تناول الكلام على التوالي وزير الدفاع الوطني الذي ركز على أهمية التكوين الجيد والملائم في رفع الجاهزية القتالية للجيش مذكرا بالدور المحوري للمؤسسات والمراكز المعنية بالتدريب والتكوين التابعة للقوات المسلحة الوطنية ثم تلاه وزير التعليم العالي والبحث العلمي الذي

ترأس السيد جالو مامادو باتيا وزير الدفاع الوطني رفقة الدكتور سيدي سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي والفريق محمد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيش حفل تخرج الدفعة الأولى من المهندسين من المدرسة العليا المتعددة التقنيات. بدأ الحفل باستعراض الوفد لوحدة





54

يوليو - أغسطس 2016

# أخبار الجيش



دورية تصدرها الأركان العامة للجيش

نافذتكم على الجيش الوطني

## رئيس الجمهورية في زيارة تفقد لولاية أدرار

